

تَحْقِيقًا

اسْمِي الصَّحِيحِ وَالسَّمْعِ التَّمِيزِيِّ

بِقَلَمِ

عَبْدِ الْفَتْاحِ أَبُو غُدَّةَ

النَّاشِرُ

مَكْتَبُ الْمَطْبُوعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بِحَلَبَ

٠٩١،٠٧٢ غ ع ت

GIRLS\_C

تَحْقِيقًا

أَسْبِيحُ الصَّحِيحِينَ وَالْمُرْجَانِ  
الْتَّرْمِذِيِّ

بِقَلَمِ

عَبْدِ الْفَتْاحِ أَبُو عُدَّةَ

النَّاشِرُ

مَكْتَبُ الْمَطْبُوعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بِحَلَبَ

حُفُوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ  
الطَّبَعَةُ الْأُولَى  
١٩٩٣ = ١٤١٤

قَامَتْ بِطَبَاعَتِهِ وَإِخْرَاجِهِ **دار الفلم** للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧

بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١ وَيُطَلَبُ مِنْهَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقدمة:

الحمد لله المحمود بكل لسان، البرّ الرحيم المتفضل على كل مخلوق بالإحسان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبي الرحمة ورسول الهداية لكل إنسان، سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين له إلى يوم الدين.

أما بعد فمما لا يخفى أن عناية المؤلفين واختيارهم لوضع أسماء كتبهم، المعبرة عن مضمونها ومحتواها، يَحْتَلُّ من اهتمامهم المقام الأول، لأن العنوان للكتاب هو الدالُّ على ما فيه، وقد قال الشاعر يصفُّ حاله الخافية وما أظهرها بعد خفائها، من نحول جسمه، وتساقط دموعه على فراق محبوبه:

كنتُ كالكتابٍ أخفاه طيُّ فاستدلُّوا عليه بالعنوان

وبعنوان الكتاب يُعرَفُ لناظِرُه موقعُه من العلم الذي أَلَّفَ فيه: حاجةٌ إليه أو استغناءٌ عنه بغيره، ونفاسةٌ في بابه أو رُخْصاً فيه، في غالب الأحوال. ولذا كان للعلماء اهتمامٌ شديدٌ بصَوْغِ العنوان، ليكون دالًّا بدقة واستيعابٍ على ما يَدْخُلُ فيه، وما لا يَدْخُلُ فيه، فهو في كثيرٍ من الأحيان يُصاغُ صياغةً التعريف، فيكونُ جامعاً مانعاً كما هو شأنُ التعريف إذا كان دقيقاً.

وما يَصْدُقُ عليه هذا القولُ في دِقَّةِ العنوان ورعايته عند تسميته: كتابُ صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري أمير المؤمنين في الحديث، وكتابُ صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري تلميذه الأبرِّ وشيخِ التحقيق والتدقيق والمحدث الأفيق، وكتابُ جامع الإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى الترمذي، تلميذ الإمام البخاري، الذي قال له شيخه البخاري: استفدت منك أكثر مما استفدت مني.

وقد كان عنوان كل من هذه الكتب: «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«جامع الترمذي» معروفاً مُتَنَاقِلاً في زمن مؤلفيها وما قاربه، ثم لشهرة الكتب وطول عنوان كل منها بعض الطول: اكتفي بذكر جانب من الاسم، فاشتهر كتاب البخاري باسم «صحيح البخاري»، واشتهر كتاب مسلم باسم «صحيح مسلم»، واشتهر كتاب الترمذي باسم «جامع الترمذي».

وهذا الاختصار في الأسماء مرّضيٌّ مألوفٌ جداً في الحديث عنها والعزو إليها، بل قد وقع ذلك الاختصار في الاسم في كثير من النسخ المخطوطة منها، اعتماداً على شهرتها وشهرة مؤلفيها التي ملأت الآفاق العلمية في جنّات الأرض. ولكن ذلك الاختصار تسبّب - على مرّ الزمن - في غموض معرفة بُنيّة كل من هذه الكتب الثلاثة، لأنّ البخاريّ عنون كتابه بما يدلُّ أوضح الدلالة على مقصده من تأليفه وما بناه عليه، فذكر فيه أوصافاً تُشخّصُ معالم الكتاب والأسس التي قام التأليف عليها، وكذلك صنّع كل من مسلم والترمذي في عنوان كتابه، فعنونه بما يكشف لقارئه من أول نظرة الأصول والأركان التي بنى تدوين الكتاب عليها، فذكر أوصافاً في عنوانه دالة على قصده من تأليفه وما قصّره عليه.

وكما أشرت قبل: لما تمادى الزمن وشاع اختصار أسماء هذه الكتب: غفل أوجهل كثير من أهل العلم وطلبيته أساءها، فاقترض ذلك إشاعتها وذكورها على الوجه الأتم الذي يُعرف بُنيّة كل واحد منها، فكتبت هذه الرسالة في (تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي)، راجياً من الله تعالى النفع بها.

أما صحيحُ البخاري فقد وقع لبعض العلماء اضطراب أو قُصورٌ في ذكر اسمه، كما وقع إغفالُ تامِّ لاسم صحيح مسلم، وكما وقع اضطراب شديد لكثير من العلماء في اسم «جامع الترمذي» أيضاً، فزادت الحاجة إلى تحقيق أسمائها، ليتجلَّى مضمونُ كل كتاب منها على الوجه الصحيح. وفي ذلك فوائد كثيرة لا تحفى، والله المستعان، والحمدُ لله رب العالمين.

وكتبه

عبدالفتاح أبوغدة

في مكة المكرمة ٦ من رجب سنة ١٤١١

## المحتوى

- مقدمة الرسالة حول أهمية صياغة العناوين للكتب والإشارة إلى دقة  
 عنوان كتاب الإمام البخاري: (الجامع المسند الصحيح...)، وإلى دقة  
 عنوان كتاب الإمام مسلم: (المسند الصحيح المختصر...)، وإلى دقة  
 عنوان كتاب الإمام الترمذي: (الجامع المختصر من السُنن...)  
 ٦-٥  
 اشتهاً عنوان كلٍ من هذه الكتب مختصراً، وسبب ذلك، وما نشأ  
 عن اختصار أسماؤها  
 ٦  
 الإشارة إلى ما وقع في اسم صحيح البخاري من قصور، وإلى  
 ما وقع في اسم صحيح مسلم من إغفالٍ، وإلى ما وقع في اسم جامع  
 الترمذي من اضطراب  
 ٧-٦  
 تحقيق اسم صحيح البخاري  
 ٩  
 اسم صحيح البخاري كما ذكره الحافظ ابن حجر، وبيان ما فيه من  
 قصور  
 ٩  
 اسم صحيح البخاري كما ذكره الحافظ ابن الصلاح تماماً كاملاً  
 مطابقةً الاسم عند ابن الصلاح للاسم الذي ذكره قبله الحافظ  
 الكلاباذي والإمام ابن عطية الأندلسي  
 ١٠-٩  
 ذكر الاسم الذي حكاه القاضي عياض، وفيه اختصار  
 ١٠  
 مطابقةً الاسم عند الحافظ ابن الصلاح لما ذكره ابن خير  
 ١٠

موافقة الاسم عند الإمام النووي، والحافظ ابن رُشيد، والإمام  
البدري العيني، لما ذكره الحافظ ابن الصلاح، وقصورُ الاسم عند الحافظ  
ابن حجر

١١-١٠

ذكرُ العلامة جمال الدين القاسمي لاسم صحيح البخاري، وفيه

١٢

قصور

١٢

اقتراحه إثبات الاسم على صحيح البخاري

١٣

ذكرُ جملة من الأسانيد إلى الإمام البخاري وصحيحه

تمهيد قبل ذكر الأسانيد، وفيه أسماء الرواة الأربعة الذين روى  
الحافظ ابن حجر صحيح البخاري بطريقهم، وهم: الفِرْبَرِيُّ، والنَّسْفِيُّ،  
والنَّسَوِيُّ، والبَزْدَوِيُّ

١٣

ذكرُ كلماتٍ من ترجمة كلِّ واحدٍ من هؤلاء الحفاظ الأربعة الرواة عن

١٣

البخاري، وأولهم أبو عبد الله محمد بن يوسف الفِرْبَرِيُّ

سماعُ الفربري الصحيح من البخاري وهو ابنُ ٨ سنين مرة، وابنُ

١٤

١١ سنة مرة ثانية

بيان أن بعض أبناء ١١ سنة يعي ويضبط جيداً، وشاهد ذلك

١٤

البخاريُّ

ذكرُ (الداخلي) من شيوخ البخاري وبيانُ نسبه، وفقدُ ترجمته. ت

١٥

الثاني منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن معقل النسفي

١٥

الثالث منهم: أبو محمد حماد بن شاکر النَّسَوِيُّ

١٥

الرابع منهم: أبو طلحة منصور بن محمد بن قرينة البَزْدَوِيُّ

١٦-١٥

ذكرُ الرواة التسعة الذين تلقوا الصحيح من الفربري

ذكرُ تلاميذ هؤلاء التسعة الذين رَوَوْا عنهم الصحيح وبلغوا اثني

١٧-١٦

عشر

١٧

الإشارة إلى أسانيد الحافظ ابن حجر منه إلى هؤلاء الاثني عشر



- الإشارة إلى أسانيد الرواة الثلاثة عن البخاري: النسفي،  
والنسوي، والبزدوي ١٨-١٧
- ذكرُ أسانيد الحافظ ابن حجر في رواية البخاري سماعاً أو إجازة،  
وفيه فوائد كثيرة تنفع قارئه «فتح الباري» ٢٠-١٨
- ضَبَطُ اسم (الْحَمَوِيُّ) تلميذ الفَرَبْرِيِّ وتاريخُ وفاته، وضبطُ اسم  
(الْحَمَوِيُّ) شيخ الحافظ ابن حجر، وتاريخُ ولادته ووفاته. ت ١٩
- التنبيه على وقوع غلط في اسم أبي ذر الهروي. ت ١٩
- ذكرُ سند الإمام ابن عطية إلى الإمام البخاري وصحيحه ٢١
- ذكرُ بعض الفوائد التي تُجْتَنَى من أسانيد الأثبات (تعليقاً)  
كلمةً في ترجمة والد ابن عطية قبل سياقة سنده إليه ٢٢-٢١
- سندُ ابن عطية من «ثبته» وسماعه من والده، وفيه تسمية كتاب  
البخاري، وتلقيه من طريقين: ٢٢
- الطريق الأولى طريقُ الفَرَبْرِيِّ، وفي هذا الإسناد إليه فوائدٌ متنوعة،  
ينبغي الوقوف عليها لطلاب الحديث الشريف ٢٥-٢٢
- ترجمة أبي الحسن القاسبي الضرير القيرواني. ت ٢٤
- الطريق الثانية عند ابن عطية طريقُ النسفي، وسردُ الإسناد فيها من  
ابن عطية إلى البخاري ٢٥
- سندُ الإمام ابن خير الإشبيلي إلى البخاري وصحيحه ٢٦
- سياقة إسناد ابن خير الإشبيلي متصلاً بالبخاري من «طريقين»،  
وفيها تسميته كتابَ البخاري وفوائدُ جمّة تنفع طلاب الحديث الشريف ٣٢-٢٦
- نقدُ خبر العُقيلي في عرض البخاري صحيحه على شيوخه. ت ٢٨

٣٣

تحقيق اسم صحيح مسلم

اتفاق جميع الطبقات من صحيح مسلم وجملة من النسخ المخطوطة على إغفال اسم صحيح مسلم العَلَمي، من إثباته عليه، وإطباق الشراح له على عدم التعرض له بالذكر كاملاً تماماً

٣٣

ذكر اسمه تماماً كاملاً عند الحافظ ابن خير الإشبيلي

٣٣

١ - تسمية الإمام مسلم لصحيحه - خارج الصحيح - (المسند

٣٤

الصحيح) اختصاراً

٢ - إثبات اسم صحيح مسلم مختصراً بعنوان (المسند الصحيح)

٣٤

عند الحاكم النيسابوري

٣٤

٣ - إثباته كذلك عند الحافظ ابن منجوية

٣٥

٤ - إثباته كذلك عند الحافظ الخطيب البغدادي

٥ - إثباته تماماً عند الحافظ ابن عطية الأندلسي في «تبته»، وفي

٣٦

سياقة إسناده الطويل فوائد جمة يُحَرِّصُ عليها

٣٧

ضبط اسم (الجلودي) بضم الجيم وتغليط فتحها. ت

٣٧

التبنيه على وقوع سقط وغلط في ثبت ابن عطية الأندلسي. ت

٣٨

٦ - إثبات الاسم الذي نقله القاضي عياض، وفيه اختصار

ذكر رواية الجلودي، ورواية ابن خير لها عن شيخه أبي بكر بن

٣٨

العربي من طرق متعددة كثيرة

٧ - إثبات الاسم التام الكامل الذي قاله ابن خير الإشبيلي في

٤٣-٣٨

«تبته»، وفي إسناده فوائد غالية

وصف نسخة ابن خير الإشبيلي من صحيح مسلم المحفوظة بمكتبة

٤٥-٤٣

جامع القرويين بفاس، وذكر مزاياها الفريدة، وترجمة موجزة لابن خير

- ٤٥ ٨ - إثبات الاسم الذي ذكره الحافظ العلائي وفيه اختصار
- ٤٦ التنبية على اتفاق هذه المصادر على تسمية صحيح مسلم بعنوان (المسند الصحيح)، ولم يرد فيها وصفه بلفظ (الجامع...)
- ٤٧ نقول في تأكيد أن اسم صحيح مسلم (المسند الصحيح)، كما سُمِّه به الذهبي والحاكم وعلي القاري عند ذكر تأليف مسلم في ترجمته
- ٤٨ نقول أخرى في ذلك أيضاً جاءت في «برنامج الوادي أشي» و«تَبَّتِ البَلْوِي»
- ٤٩-٥٠ تعريف العلامة عبد العزيز الدهلوي (الجامع) عند المحدثين، ونفيه أن يُوصَفَ صحيحُ مسلم بوصف (الجامع)
- ٥٠-٥١ ردُّ السيد صِدِّيق حسن خان عليه بورود وصفه به (الجامع) في كلام بعض العلماء المتأخرين
- ٥١ ردُّ العلامة شير أحمد العثماني قول عبد العزيز الدهلوي، وتوجيهه تسمية صحيح مسلم (الجامع)
- ٥١ تساؤل عن سَوَاعِيَةِ إضافة لفظ (الجامع) إلى اسم صحيح مسلم (المسند الصحيح) عند طبعه والجواب عن ذلك
- ٥٣ تحقيق اسم جامع الترمذي
- ٥٣ شأن جامع الترمذي في غياب اسمه العَلَمِي لم يكن أحسن من شأن الصحيحين بذلك، والإشارة إلى أن إثبات اسمه عليه أهم من إثبات اسميهما
- ٥٣ تساهل شيخنا أحمد شاکر في تسميته جامع الترمذي بالصحيح
- ٥٤ الإشارة إلى مَنْ تساهل قبل شيخنا في تسمية جامع الترمذي بالصحيح

- قولُ الحافظ الذهبي في جامع الترمذي: كُدره بأحاديث واهية  
فانحطت رتبته عن سنن أبي داود والنسائي ٥٤
- ذكرُ الحافظ الإسعدي جامع الترمذي باسم (المسند الجامع) ٥٥
- ذكرُ الحافظ ابن خير له باسم (الجامع المختصر من السنن...) ٥٥
- بيانُ صحة هذا الاسم وانطباقه تماماً على مضمون الكتاب ٥٥
- حاجة (الكتب الستة) إلى مزيدِ عناية في إخراجها بما يُواكب تقدم  
الطباعة، وإلى إثبات اسم صحيح البخاري واسم صحيح مسلم واسم  
جامع الترمذي تماماً عليها ٥٥
- ذكرُ مزية أصحاب (الكتب الستة) تعليقاً، بذكرهم مع النبي  
صلى الله عليه وسلم كلما نُقل الحديث عنهم... ٥٦-٥٥
- تقديمُ الأستاذ محمد مصطفى الأعظمي لي صوراً من وجه مخطوطات  
لصحيح البخاري وجامع الترمذي تؤيدُ صحة اسميهما كما ذكرهما الحافظ  
ابن خير ٥٧
- ذكرُ جملة من كبار المحدثين المعاصرين خدموا كتاب الترمذي ولم  
يتعرضوا لذكر اسم الكتاب العلمي، كالشيخ يحيى الكاندهلوي،  
والمباركفوري، وأحمد شاكر والنوري، وأحمد معبد ٥٨
- ذكرُ من تعرّض لاسم كتاب الترمذي من المعاصرين ولم يهتد إلى  
اسمه العلمي، كالأستاذ نور الدين عتر، وأكرم العمري، والألباني... ٥٩-٥٨
- ذكرُ جملة كبيرة من النسخ المخطوطة من (جامع الترمذي) الموجودة  
في مكتبات متفرقة أشار إليها الدكتور العمري ٦٥-٦٠
- تعزير صحة اسم صحيح البخاري من المخطوطات  
النسختان الخطيتان من صحيح البخاري ٦٧-٦٦  
٦٨

- وصفُ النسخة الأولى وذكرُ موضعها ورَقْمِها وتاريخُ كتابتها واسم كاتبها، وهو الإمام جامع العلوم والفنون أبو العباس التُّوَيْرِي المِصْرِي مؤلف الكتاب الكبير الحافل: «نهاية الأرب في علم الأدب»  
٦٨
- طَرَفٌ من ترجمته عن الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة»  
٦٨
- نَسْخُهُ من صحيح البخاري ثَمَانِي نُسُخٍ، وهذه المخطوطة هي النسخة الخامسة  
٦٨
- قراءةُ الحُفَاطِ الكبار لها وإثباتهم أسماؤهم عليها بسماعها منهم مثل الحافظ العراقي وابن سيد الناس والهيثمي وأبي حيان الأندلسي وسواهم  
٦٩
- ذَكَرُ صِيغَةَ العنْوانِ في هذه النسخة الأولى وما يُلْحَظُ عليه  
٦٩
- وصفُ النسخة الثانية وذكرُ موضعها ورَقْمِها وتاريخُ كتابتها واسم كاتبها، وهو يوسف بن عمر بن محمد الشافعي الدمشقي المعروف بابن العماد الكاتب  
٧٠-٦٩
- ذَكَرُ صِيغَةَ العنْوانِ في هذه النسخة الثانية وما يُلْحَظُ عليه  
٧٠
- الإِلماعُ إلى بعض الفوائد التي تستفاد من معرفة الاسم التام لصحيح البخاري وصحيح مسلم، ومنها دفعُ ما ألزمها بإخراجه الدارقطني والهروي وابن جبان وغيرهم  
٧٠
- شَهْرُ اسم صحيح البخاري وكذا صحيح مسلم، وتسجيلُهُ عليه كاملاً واجبٌ صِنَاعَةٌ ويدفعُ التساؤلات والاعتراضات عليها  
٧١
- تَعَرُّضُ أستاذنا عبد الغني عبد الخالق لاسم صحيح البخاري وبحثه عنه . ت  
٧١
- تحديدُ سنة فراغ الإمام البخاري من «صحيحه» وذكرُ ما يتصل بذلك . . .  
٧٣-٧٢

- ٧٥-٧٤ صورتان لوجه مخطوطتين من صحيح البخاري جاء فيهما الاسمُ تاماً
- ٧٦ تمزيقُ صحة اسم جامع الترمذي من المخطوطات
- ٧٦ إلماعٌ إلى مزية جامع الترمذي وإلى ما اشتمل عليه من علوم الحديث
- ٨٤-٧٨ النسختان الخطيتان من جامع الترمذي والكلام على موضعهما. . .
- تعليقي كلامَ الحافظ ابن خير الإشبيلي عن جامع الترمذي وذكرُ  
أسانيدِه إلى مؤلفه بطولها وتامها، لما فيها من اتفاق بعض الأسانيد مع  
المخطوطتين
- ٨٣-٧٩
- ٨٦-٨٥ صورتان لوجه مخطوطتين من «جامع الترمذي» جاء فيهما الاسمُ تاماً
- ٨٨ تبينُ معالم كتاب (الجامع) للترمذي من عنوانه، وفيه إشارتهُ إلى تنوع  
مقاصده الحديثية والفقهية من تأليفه